

وصحبه الأخيار. وبعد:

فإنّ من الظواهر التي تلوح للمتبع لتاريخ المذهب الإمامي؛ ظاهرة التطور المستمر، فالمذهب مرّ بمراحل عدة حتى تكامل في شكله الحالي، وهو مع ذلك لا يزال مرثياً لتقبل أفكار وتطورات أخرى تخرج بصيغ كثيرة من أبرزها التأويلات الجديدة لبعض النصوص القديمة.¹

وقد انفرد الفكر الاثني عشري عن باقي فرق المسلمين بقضايا أصبحت ركائز يقوم عليها الفكر، ويتراوح من لم يعمل بها عندهم بين الكفر والفسق في معتقدهم. وفي هذا البحث نظرة سريعة إلى تطوّر قضية مهمة، أصبحت عقيدة بعد أن كانت من القضايا الفقهية في فكر الاثني عشرية، وهي: الخمس ومستنده العقدي في المذهب الاثني عشري.

وقد جعلت البحث في مقدمة، ومبحثين، ثم الخاتمة.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى التَّوْفِيقَ، وَأَنْ يَرُدَّ الْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِ رَدًّا جَمِيلًا.

المبحث الأول

الخمس في الفكر الشيعة الاثني عشري

يعرف الشيعة الاثني عشرية الخمس بأنه (اسمٌ لحقّ في المال يجبُ للحجة عليه السلام وقبيله)² ويعتقدون أنّ (الخمس فريضة)³ ويفرضه شيوخم على عامتهم⁴ ويحكمون

¹ أعلام التصحيح والاعتدال في صفوف الإمامية، ص 37. د. خالد بن محمد البديوي، ط 1. 1427هـ/2006م.

² كتاب الخمس، ص 21. الشيخ مرتضى الأنصاري. تحقيق: لجنة التحقيق. ط1. جمادى الأولى 1415 هـ مؤسسة الهادي. قم. كتاب الخمس، ص 25. السيد عبد الكريم آل السيد علي خان المدني. دار الزهراء للطباعة والتوزيع والنشر. بيروت - لبنان.

³ وسائل الشيعة، 483/9، محمد بن الحسن الحر العاملي، تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ط2، 1414هـ ومن لا يحضره الفقيه، الشيخ الصدوق، 44-41/2 تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي.

⁴ انظر: الخمس فريضة شرعية، ص 34. الشيخ جعفر السبحاني دار مشعر. طهران. إيران. ط 1. 1429هـ. والخمس عند الشيعة الإمامية وجذوره العقدية. د. ناصر القفاري. مركز التأصيل للدراسات والبحوث. ط 1. 1437هـ/2016م.

على مانعه بالكفر، ويوجبون دخوله في النار مخلداً فيها.¹

وقد جعلوا الخمس مرتبطاً بأثمّتهم، أو من ينوب عنهم من الفقهاء، وتوسّعوا فيما يجب فيه الخمس، وتشدّدوا في إيجابه، فجعلوا منع الدرهم أو أقلّ ظلماً لآل البيت واغتصاباً لحقهم، ويكفرون من يستحل ذلك،² وهذه الأموال (وطّدت أركان المذهب الشيعي، وعمّقت نسبة الخمس التي يدفعها المؤمن الشيعي من استقلالية مؤسّسة الفقهاء الدينية، ورفدتها بمدد أمام السلطات السياسية، أو الزمنية، بحسب المصطلحات الشيعية).³ (ولولا هذه الأموال لما ظلّ الخلاف قائماً بين الجعفرية وسائر الأمة الإسلامية إلى هذا الحد، فكثير من فقهاءهم يحرصون على إذكاء هذا الخلاف حرصهم على هذه الأموال).⁴

وهذا الثراء الفاحش الذي يتقلب فيه سادتهم وكبراءؤهم إنما هو أثرٌ من آثار هذا الخمس الذي قصموا به ظهور البسطاء من الشيعة، يقول السيد: حسين الموسوي: (ولو كنت أريد شيئاً من متاع الحياة الدنيا فإنَّ المتعة والخمس كفيلاً بتحقيق ذلك لي، كما يفعل الآخرون حتى صاروا هم أثرياء البلد وبعضهم يركب أفضل أنواع السيارات بأحدث موديلاتها، ولكني والحمد لله أعرضت عن هذا كله منذ أن عرفت الحقيقة، وأنا الآن أكسب رزقي وورق عائلتي بالأعمال التجارية الشريفة).⁵ ومسألة وجوب

¹ كتاب الخمس، ص 12. مرتضى الحائري. تحقيق: محمد حسين أمر الله. مؤسسة النشر الإسلامي. 1431 هـ.

² انظر: أثر الإمامة في الفقه الجعفري، ص 391. دكتور: علي أحمد السالوس. نشر وتوزيع دار الثقافة. قطر. الدوحة. ط1. 1405هـ/1985م. ومع الاثني عشرية في الأصول والفروع، ص 1028، وأصول مذهب الشيعة، 3/1239.

³ حدائق الأحزان، ص 91. وانظر: الفكر السياسي الإيراني بين الإصلاحيين والمحافظين، ص 38. أنور قاسم الخضري، ضمن: الأمة في مواجهة مشاريع التفتت، البيان، الإصدار السابع 1431 هـ

⁴ هذا قول الدكتور: علي السالوس في: أثر الإمامة في الفقه الجعفري، ص 408. نشر وتوزيع دار الثقافة. قطر. الدوحة. ط 1. 1405هـ/1985م.

⁵ لله ثم للتاريخ، ص 9. حسين الموسوي. كشف الأسرار وتبرئة الأئمة الأطهار، دار آل عمران. القاهرة. ط 1 2008م.

وأعفوهم من دفعه، أيكون الفقهاء والمجاهدون أفضل من الأئمة؛ سلام الله عليهم!¹
وهكذا الدكتور المفكر: موسى الموسوي، الذي أبطل استدلال الشيعة بآية الأنفال على شرعية
الخمس عندهم، وهي قوله تعالى: "وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآلِنِ السَّبِيلَ إِن كُنْتُمْ عَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ أَتَجْمَعُونَ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (سورة الأنفال: 41)

فيرى الدكتور الموسوي أنَّ تفسير الغنيمة بالأرباح من الأمور التي لا توجد إلا عند
فقهاء الشيعة، فالآية صريحة وواضحة بأنَّ الخمس شرعت غنائم الحرب، وليس في
أرباح المكاسب، وأظهر دليل قاطع على أنَّ الخمس لم يشرع في أرباح المكاسب هو
سيرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، وسيرة الخلفاء من بعده بما فيهم الإمام علي،
وحق سيرة أئمة الشيعة حيث؛ لم يذكر أرباب السير الذين كتبوا سيرة النبي الكريم
صلى الله عليه وسلم يرسلهم؛ لاستخراج الزكاة من أموال المسلمين، وهكذا فإنَّ الذين
أرخوا حياة الخلفاء الراشدين بما فيهم الإمام علي لم يذكروا قط أنَّ أحداً منهم كان
يطلب الناس بخمس الأرباح، أو أنهم أرسلوا جباة لأخذ الخمس.²

ويردّ الدكتور الموسوي على الذين يستدلون بفعل الإمام علي على شرعية ما يذهبون
إليه، بأنَّ الإمام علي كانت حياته معروفة في الكوفة، ولم يحدث قطَّ أنه بعث الجباة
إلى أسواق الكوفة؛ ليأخذوا الخمس من الناس، أو أنه طلب من عماله في أرجاء
البلاد الإسلامية الواسعة التي كانت تحت إمرته أن يأخذوا الخمس من الناس،
ويرسلوها إلى بيت المال في الكوفة، كما أنَّ مؤرخي حياة الأئمة لم يذكروا قط أنَّ
الأئمة كانوا يطلبون الناس بالخمس، أو أنَّ أحداً قدَّم إليهم مالاً بهذا الاسم.³

¹ الله ثم للتاريخ، ص 66.

² انظر: الشيعة والتصحيح، ص 66. دون دار نشر. 1408هـ/1988م.

³ انظر: الشيعة والتصحيح، ص 67.

المبحث الثاني

السياق التاريخي لظهور قضية الخمس

متى ظهرت قضية الخمس في الفكر الاثني عشري؟ وما العوامل التي ساعدت على ذلك؟. قد يكون لهذا الاعتقاد أصول نصرانية كنسية أو هو على الأقل يشبه ما عند النصارى، فهذه الضرائب التي يفرضها شيوخ الروافض على أتباعهم باسم الدين تذكر بصنيع رجال الدين النصارى، وتسلمتهم على الناس في القرون الوسطى في التاريخ الأوروبي، حين فرضوا عليهم الإتاوات والعشور، يقول "ويلز": "فرضت - يعني الكنيسة - ضريبة العشور على رعاياها، وهي لم تدع لهذا الأمر بوصفه عملاً من أعمال الإحسان والبر بل طالبت به كحق".¹

يقول المفكر الشيعي الدكتور: موسى الموسوي: (هذه البدعة ظهرت في المجتمع الشيعي، في أواخر القرن الخامس الهجري، فنذ الغيبة الكبرى إلى أواخر القرن الخامس الهجري، فنذ الغيبة الكبرى إلى أواخر القرن الخامس؛ لا نجد في الكتب الفقهية الشيعية باباً للخمس، أو إشارة إلى شمول الخمس في الغنائم والأرباح معاً، وهذا: محمد بن الحسن الطوسي، من أكبر فقهاء الشيعة في أوائل القرن الخامس، ويعتبر مؤسس الحوزة الدينية في النجف؛ لم يذكر في كتبه الفقهية إلا وذكرها في تأليفه الضخمة).²

وبين أنه لا يمكن تطبيق نظرية الخمس إلا تحت التهديد والوعيد، يقول: (لقد سنّت هذه السنة السيئة في عصر كانت فيه الخلافة العباسية، والسلطة الحاكمة، لا تعتقد بشرعية مذهب أهل البيت، وبالنتيجة لا تعترف بفقهاءهم لكي تخصص لهم مرتبات يعيشون منها، كما كانت الحالة بالنسبة لسائر فقهاء المذاهب الأخرى، ولم

¹ الخمس عند الشيعة الإمامية، ص 45، نقلاً عن: معالم تاريخ الإنسانية، 895/3.

² انظر: الشيعة والتصحيح، ص 67.

المبحث الثالث

هذه النظرية مرّت بأطوار كثيرة، حتى وصلت إلى الحال التي عليها الاثنا عشرية اليوم. وقد رصد الأستاذ الشيعي أحمد الكاتب آفاق هذه التطورات للخمس، فيقول:² لقد كانت نظرية: (التقية والانتظار) تقول: إنّ الخمس من حق الإمام المعصوم، وأنه في عصر غيبة الإمام المهدي مباح للشيعه، وقد تمّ الانسحاب من هذه النظرية في هذا المجال في وقت مبكر، ولكن خطوة خطوة.

² تطور الفكر السياسي الشيعي من الشورى إلى ولاية الفقيه، ص 351. أحد الكاتب. الدار العربية للعلوم. بيروت. دار الشورى لندن. ط 3. 1426هـ/2005م.

يستطيع أن يتولاه بنفسه.¹

وخلاصة ما تقدّم: أنَّ نظرية إعطاء الخمس إلى الفقيه جاءت متأخرة ولم تكن معروفة عند المتقدمين، إلا أنَّ بعض المتأخرين قالوا بها، وقد احتاروا في الذريعة أو المسوغ الشرعي الذي يبيح لهم ذلك. ففهم من قال بإحراز رضا الإمام وذلك بصرفه في الوجوه الشرعية، أو بنية التصديق عنه، ومنهم من عكس هذا القول تماماً فسلب من الإمام الغائب حقه من الخمس، وجعل علة استحقاقه له القيام بواجبات الإمامة وبما أنَّ الإمام غائب عن القيام بهذه الواجبات، فليس له شيء من الخمس وإنما الذي يستحقه القائم مقامه وهو الفقيه، وذلك بموجب فتاوى معينة.²

هذه الفتوى تمتاز بما يلي:

1. مختلف فيها ولا إجماع عليها.
2. عدم اعتمادها على أي نصٍ عن الأئمة المعصومين عندهم، أو القرآن الكريم، أو السنة النبوية المطهرة.
3. اضطراب أقوال الفقهاء الذين اعتمدوها، وحيرتها، وتددها، وتناقضها فيما بينها في أقوال الفقيه نفسه، ومن فقيهٍ إلى فقيهٍ، ومن زمانٍ إلى زمانٍ.
4. والأهم من ذلك كله تناقضها التام مع الأقوال الواردة عن الأئمة المعصومين.
5. عدم إمكانية تطبيقها على الواقع، فهي خيرٌ مثال يمكن أن يُضرب على تناقض النظرية مع التطبيق.³

¹ انمئس بين الفريضة الشرعية والضريبة المالية، ص 22. وانمئس بين الحقيقة الضائعة والأوامر السائعة، ص 30.

² انظر: الخمس، بين الفريضة الشرعية، ص 23.

³ الخمس بين الفريضة الشرعية، ص 79. والخمس بين الحقيقة الضائعة، ص 70-71.

المبحث الرابع

مطالبات شيعية معاصرة في إعادة النظر في موضوع الخمس

بدأت المطالبات الشيعية الواعية لإعادة النظر في قضية الخمس تظهر على الواقع بجرأة، فمن قبل نادى المفكر الدكتور: موسى الموسوي بالتححر من عبودية المجتهدين الشيعة، الذين يأكلون أموال الناس بالباطل، ولولا ذلك لما كانت لهم زعامة، (وهذا الخمس يعطى إلى المجتهد مع تقبيل يده، والجلوس أمامه جلسة العبد).¹

وتعالت صيحات الموسوي: (وكم أتمنى أن يترفع الفقهاء والمجتهدون عن أموال الشيعة، ولا يرتضون لأنفسهم أن يكونوا عالة عليهم؛ بذريعة ما أنزل الله بها من سلطان، إنَّ بعض علماء الشيعة يدافع عن أخذهم الخمس من أموال الشيعة؛ بأنها أموالُ تصرف على المدارس الدينية والحوزات العلمية، والشؤون المذهبية الأخرى، ولكن المناقشة ليست في أنَّ تلك الأموال تصرف كيف ولماذا؟! بل المناقشة أصوليةٌ وواقعيةٌ ومذهبيةٌ، وهي أنَّ تلك الأموال تؤخذ زوراً وبطلاً من الناس، وحتى إذا صرفت في سبيل الله فإنها غيرُ شرعية لا يجوز التصرف فيها، لقد كان باستطاعة فقهاء الشيعة أن يبنوا أنفسهم على الاكتفاء الذاتي، وأن يكون الفقيه معتمداً على نفسه؛ شأنه شأن أرباب الصناعات الأخرى، كما أنَّ باستطاعتهم الحصول على أموال؛ لتنمية العلم والعلماء، ولكن باسم التبرعات والهبات، لا باسم الواجب الشرعي وأوامر السماء).²

ومن القصص الحزنة التي أوردها الدكتور موسى الموسوي: (وعندما أكتب هذه السطور أعرف مجتهداً من مجتهدي الشيعة لا زال على قيد الحياة، وقد أدّخِر من الخمس ما يجعله زميلاً لقارون! الغابر، أو القوارين المعاصرين، وهناك مجتهد شيعيٌّ في إيران

¹ المتآمرون على المسلمين الشيعة من معاوية إلى ولاية الفقيه، ص 169. د. موسى الموسوي. تصدير

المفكر الإسلامي أ. د: إبراهيم بسيوني. مكتبة مدبولي. القاهرة. ط 2، 1996م.

² الشيعة والتصحيح، ص 68.

وطالب أيضاً الأستاذ: أحمد الكاتب بضرورة إعادة النظر بجدية في هذه المسألة: (لا بد من مراجعة حكم (الخمس) الذي اعتاد (مراجع الدين) جبايته من الشيعة منذ قرون؛ لافتقاده للأساس الشرعي الإسلامي والشيوعي، فهو لم يذكر في القرآن الكريم إلا في حالة الغنائم الحربية).²

¹ المصدر نفسه، ص 68.

تینا ئیر - مارچ 2025

المسلمين الشيعة من الخمس، مع توالي فضائح وكلائه المتتابعة.¹

يقول السيد: حسين الموسوي: (لقد بدأ التنافس بين السادة والمجتهدين للحصول على الخمس، ولهذا بدأ كل منهم بتخفيض نسبة الخمس المأخوذة من الناس حتى يتوافد الناس إليه أكثر من غيره فابتكروا أساليب شيطانية، فقد جاء رجل إلى السيد علي السيستاني فقال له:

إنَّ الحقوق- الخمس- المترتبة على خمسة ملايين، وأنا أريد أن أدفع نصف هذا المبلغ أي أريد أن أدفع مليونين ونصف فقط، فقال له السيد السيستاني: هات المليونين والنصف، فدفعها إليه الرجل، فأخذها منه السيستاني، ثم قال له السيستاني: قد وهبتها لك- أي ارجع المبلغ إلى الرجل- فأخذ الرجل المبلغ، ثم قال له السيستاني: أدفع المبلغ لي مرة ثانية، فدفعه الرجل إليه، فقال له السيستاني: صار الآن مجموع ما دفعته إلي من الخمس خمسة ملايين فقد برأت ذمتك من الحقوق. فلما رأى السادة الآخرون ذلك، قاموا هم أيضًا بتخفيض نسبة الخمس واستخدموا الطريقة ذاتها بل ابتكروا طرقًا أخرى حتى يتحول الناس إليهم، وصارت منافسة (شريفة!) بين السادة للحصول على الخمس، وصارت نسبة الخمس أشبه بالمنافسة وكثير من الأغنياء قام بدفع الخمس لمن يأخذ نسبة أقل، ولما رأى زعيم الحوزة أنَّ المنافسة على الخمس صارت شديدة، وأنَّ نسبة ما يرده هو من الخمس صارت قليلة، أصدر فتواه بعدم جواز دفع الخمس لكل من هبَّ ودبَّ من السادة، بل لا يدفع إلا لشخصيات معدودة وله حصة الأسد أو لوكلائه الذين وزعهم في المناطق، وبعد استلامه هذه الأموال، يقوم بتحويلها إلى ذهب بسبب وضع العملة العراقية الحالية، حيث يملك الآن غرفتين مملوءتين بالذهب).²

¹ الشيعة والتصحيح، ص 68.

² لله ثم للتاريخ، ص 78.

أرباح المكاسب بدعة ابتدعها الفقهاء).¹

إِذَنْ كُلَّ هَذَا تَحَالِيلٍ مِنْ عِلْمَائِهِمْ لِأَخْذِ أَمْوَالِ الْعَامَةِ بِالْبَاطِلِ تَحْتَ ذَرْعَةِ الْخَمْسِ الَّذِي يَنْسُبُونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْإِيتِ بِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَهُمْ أَحَقُّ بِهَذِهِ الْآيَةِ: "يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِئْسَ لَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ أَلِيمٌ" (٣١) يَوْمَ يُخَيَّعُ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكُونُ يَهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ قَدْ قَفَوُا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ" (٣٢) "والله تعالى أعلم.

خلاصة البحث

1. انفرد الشيعة الاثني عشرية بموضوع الخمس، وصنعوا روايات تعضد ما ذهبوا إليه، ووسعوها عبر التاريخ؛ حتى أصبح عقيدة، يكفر من لم يلتزم به.
2. يدافع علماءهم عن هذا الخمس؛ كي يبقى المذهب حياً قوياً.
3. بخلاف أهل السنة؛ فإنّ علماء الشيعة الاثني عشرية وملايهم يأخذون أموال الفقراء وينهكونهم، وأهل السنة يعملون بأمر الله تعالى في أداء الزكاة إلى فقراء المسلمين.
4. تطوّرت قضية الخمس حتى بلغت الطور الأخير: من القول بوجوب الخمس في عصر الغيبة، مع القول بدفنة أو الاحتفاظ به حتى ظهور المهدي. وهذا يبين انتقال حكم الخمس من الإباحة إلى الوجوب، دون القول بصرفه إلى أحدٍ لا فقيه ولا غيره، وإنما يُعزل حقّ الإمام الغائب ليدفن أو يوصى به، وهذا لم يكن معروفاً من قبل.
5. ثم انتقلوا إلى إيداعه عند أمين من إخوانه المؤمنين، دون اشتراط كونه فقيهاً.

¹ يا شيعة العالم استيقظوا، ص 67. د. موسى الموسوي. دون دار نشر. ولا تاريخ.

² سورة التوبة: 34-35

6. ثم إيداعه عند أمين من فقهاء المذهب، على سبيل الاستحباب والأولى، وهي قضية إيداع لا أكثر، أي: أنّ الفقيه لا يحق له التصرف فيه، وإنما يحتفظ به إلى حين ظهور الإمام.
7. ثم انتقلوا من الاستحباب إلى الوجوب.
8. وجاءت الخطوة الأعلى على جواز أو وجوب إعطاء الخمس إلى الفقهاء لكي يقسموه.
9. وهكذا يتبين لنا سقوط هذه العقيدة التي أنكبت الشيعة العوام، على مدى قرون.
10. نتمن الدعوات المخلصة لإبطال هذا المعتقد الذي استغله علماء الاثني عشرية لتثبيت دعائم هذا المذهب.

فهرس المصادر والمراجع

1. أثر الإمامة في الفقه الجعفري. دكتور: علي أحمد السالوس. نشر وتوزيع دار الثقافة، قطر. الدوحة، ط 1. 1405 هـ/ 1985 م.
2. أصول مذهب الشيعة. د. ناصر القفاري، دار الرضا، مصر. ط 3. 1418 هـ.
3. الأصول من الكافي. أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي. علق عليه علي أكبر الغفاري. طهران، ط 3. 1388 هـ.
4. أعلام التصحيح والاعتدال في صفوف الإمامية. د. خالد بن محمد البديوي. ط 1. 1427 هـ/ 2006 م.
5. بحث عميق في مسألة الخمس في الكتاب والسنة.
6. التشيع السياسي والتشيع الديني. أحمد الكاتب، مؤسسة الانتشار العربي. بيروت. ط 1. 2009 م.
7. تطور الفكر السياسي الشيعي من الشورى إلى ولاية الفقيه. أحمد الكاتب. الدار العربية للعلوم. بيروت. دار الشورى لندن، ط 3. 1426 هـ/ 2005 م.
8. تفسير العياشي. محمد بن مسعود السمرقندي العياشي. مؤسسة الأعلمي. بيروت- لبنان. 1411 هـ/ 1991 م.
9. حداث الأحران إيران وولاية الفقيه. الدكتور: مصطفى اللباد. دار الشروق. القاهرة ط 3. 2008 م.
10. حياة المحقق الكركي وآثاره. محمد الحسون. منشورات الاحتجاج، مطبعة نگارش. طهران. إيران. ط 1. 1423 هـ.
11. حيدر علي قلهداران القميّ. (1332-1441 هـ = 1913-1989 م) ترجمه إلى العربية: سعد رستم.

12. الخمس عند الشيعة الإمامية وجذوره العقدية. د. ناصر القفاري. مركز التأصيل للدراسات والبحوث. ط 1. 1437 هـ/2016 م.
13. الخمس فريضة شرعية. الشيخ جعفر السبحاني دار مشعر. طهران. إيران. ط 1. 1429 هـ.
14. الشيعة والتصحيح. د. موسى الموسوي دون دار نشر. 1408 هـ/1988 م.
15. الفكر السياسي الإيراني بين الإصلاحيين والمحافظين. أنور قاسم الخضري. ضمن: الأمة في مواجهة مشاريع التفتيت. البيان. الإصدار السابع 1431 هـ
16. كتاب الخمس. السيد عبد الكريم آل السيد علي خان المدني. دار الزهراء للطباعة والتوزيع والنشر. بيروت- لبنان. د.ت.
17. كتاب الخمس. الشيخ مرتضى الأنصاري. تحقيق: لجنة التحقيق. مؤسسة الهادي. قم. ط 1. جمادى الأولى 1415 هـ
18. كتاب الخمس. مرتضى الحائري. تحقيق: محمد حسين أمر الله. مؤسسة النشر الإسلامي. 1431 هـ.
19. لله ثم للتاريخ حسين الموسوي. كشف الأسرار وتبرئة الأئمة الأطهار، دار آل عمران. القاهرة. ط 1. 2008 م.
20. المتآمرون على المسلمين الشيعة من معاوية إلى ولاية الفقيه. د. موسى الموسوي. تصدير المفكر الإسلامي أ. د: إبراهيم بسيوني. مكتبة مدبولي. القاهرة. ط 2. 1996 م.
21. مجمع الفائدة والبرهان. المقدس الأردبيلي. مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان. صححه: الحاج آغا مجتبي العراقي، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم. د.ت.
22. مختصر كتاب: الخمس بين الحقيقة الضائعة والأوهام الشائعة. الدكتور: طه حامد الديلمي. ط 1. 2007 م. وقد نشر الأصل باسم مستعار، بعنوان: الخمس بين الفريضة الشرعية والضريبة المالية. علاء عباس الموسوي. 1419 هـ/1998 م.

23. مختلف الشيعة، العلامة الحلي. قم، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، 1413هـ.
24. مستمسك العروة. السيد محسن الحكيم. منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النحفي - قم - إيران. 1404هـ. مطبعة الآداب - النجف. 1390هـ/1970م.
25. مع الاثنى عشرية في الأصول والفروع. د. علي السالوس. ط7، دار الفضيلة بالرياض، دار الثقافة بقطر، مكتبة دار القرآن بمصر. 1427هـ - 2006م
26. من لا يحضره الفقيه. الشيخ الصدوق. تحقيق: علي أكبر الغفاري. مؤسسة النشر الإسلامي.
27. وسائل الشيعة. محمد بن الحسن الحر العاملي. تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث. ط2. 1414هـ
28. الوسيلة. ابن حمزة الطوسي. تحقيق: الشيخ محمد الحسون. إشراف: السيد محمود المرعشي. مطبعة الخيام - قم. منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النحفي. ط1. 1408هـ
29. يا شيعة العالم استيقظوا. د. موسى الموسوي. دون دار نشر. ولا تاريخ.